

## التعليق على ندوة- العشرة الزوجية ٨٥/٧٧٢

عبدالعزيز بن باز

الذي يحل محل الاول والمقام الاول. ولا مانع من مراعاة الجمال والحسد مانع من ذلك ولا مانع المال ايضا ولكن المقصود الاول والهدف الاول والاخر مراعاة الدين فانها بمالها تمن عليه بمالها وتؤذيه بقولها فعلت وفعلت واحسنت - 00:00:00 واعطيته فيضره ذلك وتزول الانسان بسبب ذلك. وكذلك جمالها قد فيها ايضا يصل بها الرجال وقد تكون محلا قواعد الرجال وحرص الرجال على النظر اليها وربما وقع في الاسلام الى كارثة تضره وتضرها. وكذلك الحسب قد يضر ايضا - 00:00:30

وقد تمن عليه بحسبها وتترفع عليه بعض الاحيان بذلك عند اقل خصام ونزاع ولكن الدين وبتوفيق الله السلف العظيم والاصل الاصل في صلاح حالهما واستقامة امورهما في بيتهما يملؤها بالايذاء ودينها يأمرها بطاعته والعناء في بيته وحفظ ماله وحفظ - 00:01:00

وغربيها وعرضها ودينها كذلك يمنعه ايضا يمنعه ايضا من ظلمها والعدوان عليها وعدم اعطائها حقها والدين فيهما جميما هو اساس الخلق. والله يقول جل وعلا وعاشروهن بالمعرفة. يأمرها الزوج اولا لانهم الزوج والقوى والاساس هو القائم عليها ومظنة الظلم لها والعدوان عليها - 00:01:30

فلهذا جاء الامر في قوله سبحانه وعاشروهن بالمعرفة. فهم الرجال مأمورون وعلى رأسهم الزوج واجر النساء بالمعرفة. وكذلك والدها واخوها وقراباتها. يجب عليهم انصافها. والاحسان اليها نعاشرها بالمعرفة لا بالظلم والكبر والغطرسة والايذاء والاساءة والترفع عليها والنظر ذهب عن - 00:02:00

فانها لا يضرها حباتها حبيما وسوء. وقال في اية اخرى سبحانه وتعالى ليبين ان لها حقا ايضا كما للرجل حق. فقال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعرفة. ولهن اي الزوج مثل الذي عليهن بالمعرفة. فكما ان له حقا فهي ايضا لها حق. فله عليها ان - 00:02:30 بالمعروف وان تحفظ بيته وان تحسن العشرة وان تمكنه من نفسها وان تحسن خطابها معه وان وان لا تخرج من بيته الا باذنه والا تطأ فراشه احدا الا باذنه. ونهى عليه ايضا ان يكرمنها وان يحسنتها - 00:03:00

وان يؤدي حقها من الرزق بالمعرفة وان لا الله اكبر هكذا ولهن مثل الذي عليهن بالمعرفة وللرجال عليهن درجة. فحقه عليها اكبر ولكنها على الحق. فكما ان له فكما ان عليها - 00:03:20

ان تعاشره بالمعرفة وان تسمع له وتطيع في المعرفة فعليه ايضا هو ان يعاشرها بالمعرفة وان لا يكون ابدا حصورا عليها ظالما لها من يخاطبها بالتى هي احسن ويكلمها بالتى هي احسن ويعطيها حقها بالتى هي احسن ولا يؤذيها لا - 00:03:40

بافعاله ولا با قوله هكذا يجب عليه حتى يستقيم الحال بينهما وحتى تحصل العفرة بينهما. اما اذا كان يضيع حقوقها يسهر الليل عند فلان وفلان او عند فلانة ولا حول ولا قوة الا بالله فلانة فيضييعها ثم يريد منها ان تكون - 00:04:00

ولا تكون حسنة العشرة وهو قد اساء عشرتها واسهر ليلها واتعب نهارها وضيع حقوقها. كيف تكون الحال؟ كيف مع هذا التفاوت مع هذا الظلم من الظلم وعدم الرعاية والعناء. ثم ايضا - 00:04:20

قد يكون سببا شاما في البيت لا يخاطبها الا بالسب والشتم والكلام السيء. وكل هذا من اسباب سوء العشرة ومن اسباب الفرقة ومن اسباب في الحال والاختلاف الطويل وجعل البيت الحجي جحيميا بينهما. ولا دواء لهذا الا طاعة الله والاستقامة على امر الله - 00:04:40

وان يوجه حقها وتدى حقه وان يعرف لها قدرها ويعرف لها حقها وان يوضح ذلك فيتبادلان المعرفة والرعاية

الطيبة وتعرف له حقه فتعطيه اكثرا وتعرف له الدرجة التي فوقها فيعطيه اكبر ولكنه - 00:05:00

واوصفوها وبها حقوقها ولا يسيء اليها لا بفعاليه ولا بكلامه. ويحذر هذا الحذر من اسباب الشر فان السهر مع الفسقة في الخمور والفساد وفي الزنا والفواحش هذا من اعظم الاسباب في ظلمها والعدوان عليها. ومن اعظم الاسباب في - 00:05:20

ومن اعظم اسباب الطلاق والفرقه بينهما كما هو واقع من كثير من الناس يظلمها ويتعدي عليها ويسيء عشرتها ويقول لماذا لا تقوم بكتابها؟ وهو يريد منها ان تكون هادما جميلا لا تأصيله - 00:05:40

وهو مع ذا يتأسد عليها ويضيع حقوقها. هذا من الظلم وسوء العشرة بين الزوجين. كذلك يجب ان يطيع الله ورسوله وان يستقيم على امر الله في الصلوات وغيرها الله اكبر حرص كل واحد منها على اداء واجباته في استقامة الاحوال - 00:06:00

واذا قصر هذا او هذا ساعت الاحوال بينهما فعليه ان يجتهد في اداء الحق الذي عليه وان يراعي شعورها وان يحسن اليها وان يؤدي حقها وعليها ان تعنى بذلك هي اكثرا وان - 00:06:30

وان تحفظ بيته وان تحسن اسرته وان تسمع له وتطيعه في المعروف ولا تعصي له امرا والا تخرج الا باذنه والا كان في بيته احد الا باذنه وان تعرف ان حقه عليها اكبر حتى تستقيم الحال بينهما. ومن اهم الواجبات عليهم جميعا طاعة الله ورسوله - 00:06:50

في امر الصلاة وغيرها فعليه هو ان يعتني بالصلاه وان يخرج اليها في اوقاتها وان يؤديها في الجماعة كما امر الله وعليها ان يأتي ايضا ان تؤدي الصلاه في اوقاتها وان تعنى بذلك وعليها جميعا ان يطعوا رب جل وعلا في كل شيء - 00:07:10

ان ناظره الله سبحانه وتعالى في حفظ اللسان واجتناب السب والشتم والكلام السيء الخبيث وفي حفظه اليد والجوارح فلا ينبغي او انفاق الاموال في غير وجهها او غير هذا من التعدي وهكذا الاولاد العناية بالاولاد والتعاون على - 00:07:30

التربية الصالحة طيبة ولا يؤذيها في اولادها ولا تؤذيه في اولاده بالضرب والسب بغير حق فهو يربىهم تربية صالحة وهي تعينه على ذلك وادا كانت هي قائمه في ذلك وتعنى بذلك فليعيدها هواه ولا يخالفها في ذلك فتسوء الحال بينهما بسبب الاولاد - 00:07:50

يجب ان يكون جميعا متعاونين على احسان التربية وعلى القيام ب التربية الطيبة الصالحة للاولاد وان لا يختلفا في ذلك وادا سنة حال الواحد منها فليس بالاخر في اصلاح الحال ورأب الصدع والحرص على ان تكون الحال بينهما جيدة - 00:08:10

والعلاقة جيدة في تربية الاولاد والاحسان الى الاولاد واعطاء الاولاد حقوقهم من دون من دون زيادة تضر بالاولاد او يضرب الاولاد بل يراعون في يراعيهم في ذلك الحال المناسب والحاجة التي لابد منها مع الاولاد حتى لا - 00:08:30

الحال بينهم وبين الاولاد. من ذلك ايضا العناية بقربة الزوج وقربة الزوجة وربما الشر من عدم رعايتها لطلباته. استمرار الحال الحسنة ان يكون كل منهما يعرف قدر اقارب الاخ. ويحسن الى اقارب الاخ حسب الامكان الى زاره اقاربها - 00:08:50

واذا زاره اقاربها كذلك فيرهب منهما جميع الخير والبشر الطيب والعمل الصالح في هذه الزيارة نلتقي من هؤلاء ومن هؤلاء فهي تكرم اقاربها ويكرم اقاربها بالمعروف من دون اذى - 00:09:20

اذا كان من اقاربها ويسيء الشر عليها والفساد عليها منعها من ذلك وعليها ان تكون عونا له في ذلك وان لا مع المجرم من الشر عليها او على زوجها وكذلك هو اذا كان في اقاربها من يخشى به الشر - 00:09:40

يعنده من ذلك ويكون عونا لها على منعه لان بعض الاقارب قد يكون سببا للشر بين الزوجين مؤمن يكون ناصحا ابدا والمؤمنة كذلك. فلا يطغى حبه لها على مراعاة امر الله - 00:10:00

وهذا حب هذا على مضاعفة امر الله بل كل منها مع المحبة فيما بينهما والعشرة فيما بينهما الصالحة لا بد ايضا يراعي كل منهما الله وان يكون ذلك في بطاقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف وبالتي هي احسن حتى لا يقع شر - 00:10:20

بينهما بحسب الاقارب. ومن اهم ذلك الوالدان. فعليه فعلها ان تعنى بوالديه. وان تسلم الى والديه ولا سيما مع الكبر فعلها ان تكون جيدة الوالدين والاحسان للوالدين فان كثيرا من الزواج يطلقها - 00:10:40

بسبب سوء حالها مع امه او مع ابيه. هذا واقع كثيرة فعلها وينبغي لها ان تعلى بهذا. وان تعرف حق والدته الكلام الطيب والفعل

الطيب حسب طاقتها وامكانها. ومما ينبغي ان ينتبه له - 00:11:00

الا يستغل قول الله عز وجل وللرجال عليهم درجة ويجعل الحق كله له ويضيع حقها بكل كثير من الازواج يستغل الدرجة الاخيرة ويضيع الحقوق التي لها ويرى الحق له دائمًا وابدا وهذا من الظلم - 00:11:20

فالحق ومعاهدة واجبة بين الجميع الحسنة ولكن له حق زيادة درجة فلا يستغلها في الباطل والظلم والعدوان اما العمل الى ان تعنى بذلك وان تزيد من احسان هذا ومن طاعة هذا في المعروف ولكن لا يجوز له هو ان يستغل ذلك في ظلمها - 00:11:40  
والعدوان عليها واسعة عصتها واعتماد الحق له دائمًا وانه لا حق له. والله يقول جل وعلا لهن مثل الذي عليهم بالمعروف خذوا الرجال عليهم درجة. ونسأل الله للجميع الهدایة والتوفیق. وصلاح النية والعمل. كما نسأل الله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين جميعا. وان - 00:12:00

يمنح له الفقه في الدين وان يعيذ الجميع من نزوات الشيطان ومن اهم الامور ما اشار اليه الشيخ صالح في اول الامر وهو العناية بتسهيل الزواج من جهة المهور والولائم هذه امور طالت على الناس وكثر امرها في الناس وصار سبب شر عظيم وسبب - 00:12:20  
بين الازواج فينبغي للمؤمن ان يعني بهذا الامر وان يحرص ان يسهل من تزويج بناته وتخفيض الظهور حتى يتيسر له الازواج الصالحون وحتى لا تبقى صلاته في بيته فيتساهم ويخفف الظهور ويقبل من الاكثر - 00:12:40

الطيبين ما تيسر ولا ما لم يخطبه الله لا مانا فقد خطب بعض الصحابة لبناته وعمر رضي الله عز وجل ابنته حفصة النبي صلى الله عليه وسلم من عرضها قبل ذلك على الصديق وعلى عثمان فلا مانع من ان يخطب الانسان لبناته واخواته اذا رأى الرجل الصالح -

00:13:00

والشاب الصالح يقول عندي كذا وعندي كذا اذا كان لك ربه ولا مانع ان يعينه على ذلك ولا من طريق خفي يعينه على المهر ويعينه على كل شيء اهل البيت ذلك لان هذا اصلاح المقصود ان الرجل يعني بذلك ويحرص بذلك وكذلك - 00:13:20  
اهل المرأة غير الرجل غير الاب كذلك ينبعي ان يعينه على ذلك في الطرق الصينية في الطرق الصالحة حتى يختاروا لبناتهم واهوالهم ازواج الصالحين. ولا مانع ايضا من كون الزوج يجتهد ويحرص على اختيار - 00:13:40

البنات الزوجة الصالحة ولو بدل في ذلك ما بذل من طريق الاستدانة او من طريق الفرض حتى يفتح الله ولا يبأس الزواج فصاحبها مع ان صاحبه معان وقد يكون زواجه سببا لغناه كما قال الله جل وعلا والصالح - 00:14:00  
من عبادكم وايمانكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله الفضل. فليتسبب ولو استدان بعد ما تيسر له الزواج الا بكلفة فليتسبب بدون زواج وسوف يعطيه الله من فضله وسوف يسهل الله جل وعلا له من فضله ما يعينه على قضاء الدين اذا استدان - 00:14:20  
وتزوج اذا لم يأتي له الزواج بشيء سهل فلا مانع من ذلك وسوف يعينه الله ويقضى دينه قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد الله عنه. فالانسان اذا اخذ الاموال بنية صالحة بنية الاداء يتلسم وان يغض بصره - 00:14:40

يحفظ فرجه هذا له اجر عظيم ويرجى له خير عظيم وسوف يقضي الله عنه سبحانه وتعالى ما استجاب من الزكاة كل هذا يعطى من الزكاة ما يعينه على الزواج فان الزواج امره مهم والحديث فيه شديدة فلا مانع - 00:15:00  
الغيبة المحتاج ما يعينه على الزواج. نسأل الله للجميع التوفیق وصلاح النية والعمل. امين يا رب العالمين. صلاح النية والعمل. امين يا رب العالمين اتصل على النية والعمل - 00:15:20